الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن ا) وقوله (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما) ومنه ما حكي عن أعرابي وقف على حلقة الحسن فقال رحم ا من تصدق من فضل أو آسى من كفاف أو آثر من قوت فقال الحسن ما ترك لأحد عذرا .

ومثاله من الشعر قول زهير .

(وأعلم علم اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم) .

وقول طريح .

(إن يعلموا الخير يخفوه وإن علموا ... شرا أذاعوا وإن لم يعلموا كذبوا) .

وقول أبي تمام في الإفشين لما أحرق .

(صلى لها حيا وكان وقودها ... ميتا ويدخلها مع الفجار) وقول نصيب .

(فقال فريق القوم لا وفريقهم ... نعم وفريق لا يمن ا ما ندري) .

فإنه ليس في أقسام الإجابة غير ما ذكر وقول الآخر .

(فهبها كشيء لم يكن أو كنازح ... به الدار أو من غيبته المقابر) .

التجريد .

ومنه التجريد وهو أن ينتزع من أمر ذي صفة أمرا آخرا مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فيه وهو أقسام منها نحو قولهم لي